

وسط هذه الصحرا وفي المذبذبة سمي جبل القمر
 لان القمر لا يطلع عليه اصلا لخروج وجهه عن خط
 الاستواء ويبلغه عن نوره وضوه يقال ان هوس
 الحكيم قد حملته الشياطين الي هه الجبل وراي
 النيل كيف يخرج من البحر الاسود و يدخل تحت
 جبل القمر فيني في سبخ ذلك الجبل قصر ابيه عس
 وثمانون مثالا من نحاس جعلها جامدة لما
 يخرج من ما هه الجبل معاقد ومصاب واحكام
 مدبرة بحري الماسه الي تلك الصور والتماثيل
 فيخرج من حلوها على قياس معلوم واذرع
 معدودة فتصب الي انهار كثيرة فتصل
 بالبطيحة وعلى ههه البطيحة بلاد السودان
 وتجا جبل معترض فيخرج النيل منه نورا ولما
 ويفترق في ارض النوبة ففرقة تمر الي اقصى
 المغرب وعليها غالب بلاد السودان فتمر على
 بلاد النوبة الي جبال الادركان الي بلاد
 الزنج الي البحر الاعظم المحيط في ناحية المغرب
 والفرقة الاخرى تنصب الي مصر الي البحر وهذا
 النيل من عجائب اهار الدنيا لانه ليس فيها فهد
 يزيد في شدة الحر حتى ينقص له الاقطاب
 كلها ويزيد بترتيب وينقص بترتيب غير النيل
 واخرج

والانهار والحكايات الواردة بعذاب
 القبر كثيرة جدا واما تعبه في الطبراني
 الكبير بسند رجاله ثقات عن عبد الله
 بن عمر الحديث وفيه قال عن المؤمن فيوم
 يقبره فيوسع له طوله سبعون وعرضه
 سبعون ويبيد فيه الرخمان ويبيسط
 فيه الحرير ثم يفتح له باب الي الجنة فينظر
 الي مقعده في الجنة بكرة وعشبا واخرج
 ابن ابي شيبة عن ابي هريرة قال لا يقبض
 المؤمن حتى يري البشري فاذا قبض نادي
 في الدار ذابئة صغيرة ولا كبيرة الا وهي
 تنمع صوته الا الثقلين الجن والانس
 يعملوا الي ارحم الراحمين فاذا وضع على
 قال ما ابطا ما يمشون فاذا دخل في حدة
 اتعد قاري مقعده من الجنة وما اعد
 اسمه وتبلي قبره من روح ورتخان
 ومسك فيقول يا رب قدمي فيقال لم
 يان لك ان لك اخوة واخوان لم يلحقوا
 ولكن تم قرير العين قال ابو هريرة فوالذي
 نفسي بيده ما نام نائم شاب طامع ناعم
 ولا قاة نومة باقصر ولا اجلي من نومته

